

ذخائر العقبي

[250] وربيعه والمغيرة وعبد شمس وابن الزبير و عبد الله. وثلاثة لابي لهب عتبة وعتيبة مات كافرا ومعتب. واثنتان لحمزة عمارة ويعلى. والاثنا عشر تفصيلهن ابنتان لابي طالب أم هانئ وجمانة. وثلاثة للعباس أم حبيب وصفية وأمينة وبنت الحرث أروى. وابنتان للزبير ضباعة وأم الحكم وبنت لابي لهب درة. وبنت لحمزة أمامة. (الباب الرابع) من أبواب الاصول في ذكر عمات النبي صلى الله عليه وسلم بنات عبد المطلب بن هاشم وجملتهن ست عاتكة وأميمة والبيضاء وهى أم حكيم وبرة وصفية وأروى. ولم يسلم منهن إلا صفية أم الزبير بلا خلف. واختلف في أروى وعاتكة فذهب أبو جعفر العقيلي إلى إسلامهما وعدهما في الصحابة وذكر الدار قطني عاتكة في جملة الاخوة والاخوات ولم يذكر أروى، وأما محمد ابن إسحق وغيره فذكروا أنه لم يسلم من عماته صلى الله عليه وسلم عليه وسلم غير صفية. ولنذكر طرفا من أخبار كل واحدة منهن ومن تزوجهن وما ولدن: (ذكر أم حكيم البيضاء) وهى شقيقة عبد الله صلى الله عليه وسلم وأبى طالب والزبير وعبد الكعبة أمهم فاطمة بنت عمرو بن عاذ. وقد تقدم ذكرها كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عامرا وبناتا. ذكر عاتكة المختلف في إسلامها أمها فاطمة أيضا فتكون شقيقة عبد الله صلى الله عليه وسلم وأبى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تحت أبى أمية بن المغيرة المخزومي فولدت له عبد الله وزهيرا وكلاهما ابنا عم أبى جميل وأخوا أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيهما. هكذا ذكره أبو عمر. وذكر أن أم سلمة عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس وان أم عبد الله وزهير عاتكة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أبو سعيد فذكر في شرف النبوة أن أم سلمة ابنة عمه النبي صلى الله عليه وسلم عاتكة بنت عبد المطلب فتكون أخت عبد الله وزهير لابيهما